

الكافية لابن الحاجب - 221 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الكلام مستمرا في اعرابي الفعل المضارع رفعا ونصبا وجرا - 00:00:01

وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ويرتفع اي الفعل المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم ويرتفع متى يرتفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد - 00:00:27

كلامه هنا هذا هو مذهب من مذاهب متعددة. في رافع المضارع تعددت المذاهب في العامل الرافع للمضارعين طبعا الرفع من القاب الاعراب مر معنا في اللقاء الماضي لم المضارع معرب وفيه اقوال - 00:00:51

الكلام الان الكلام الان في رفع المضارع او في العامل الرافع له في العامل الرافع للمضارع اقوال قبل ان اعدد هذه الاقوال اقول ذكرها كلها تقريبا او معظمها ابو حيان رحمه الله تعالى في التغبير والتكميل - 00:01:16

آآ كتاب التزيين والتكميل في شرح تسهيل آآ ابن مالك لابي حيان هذا الكتاببني على تتبع المذاهب. على تتبع المذاهب الخلافية في كل مسألة من مسألة. اه المسائل يبسط المذاهب - 00:01:40

يذكر المذاهب ثم يبسط بين يدي كل مذهب حجج اصحاب هذا المذهب وما رد به هذا المذهب ان كان هذا المذهب مردودا ابو حيان رحمه الله تعالى بعد ان ذكر المذاهب عقب بجملة اخيرة - 00:01:59

هذه الجملة خلاصتها انه لا تبني على معرفة هذه المذاهب فوائد كثيرة يعني نستطيع ان نقول هو من باب اه الترف الفكري او الرفاهية النحوية ابو حيان رحمه الله نفسه ذكر في التذليل والتكميل وقبل ان اذكر ما ذكره آآ افرق ما بين التذليل والتكميل لابي حيان هو شرح على تسهيل - 00:02:16

على تسهيل بن مالك وما بين الاكتشاف لابي حيان ايضا الاكتشاف والتذليل كلها شرح للتسهيل يعني ابو حيان صنع شرحين لتسهيل ابن لتسهيل ابن مالك ولكن كل شرح من الشرحين - 00:02:45

مبناه يختلف او الهدف منه المقصود من بنائه على هذه الصورة يختلف عن المقصود من بناء الكتاب الآخر في التغبير والتكميل بناء على قصدي توضيحي وتفصيل المذاهب والاقوال والحجج في كل مسألة من المسائل. لا تمر مسألة فيها خلاف الا ذكر اصحاب المذاهب - 00:03:07

وحجج والرد على كل مذهب من هذه المذاهب هذا مقصوده الاول في التذليل والتكميل في حين ان المقصود الاول من الارتشاف هو تقرير القواعد. وليس تتبع المسائل الخلافية هذا تماما يشبهه صنيع - 00:03:38

ابن عبدالبر لما صنع شرحين على موطأ الامام مالك التمهيد هذا الاول والثاني نعم الاستذكار مقصود ابن عبدالبر رحمه الله تعالى في كل شرح من شرحي الموطأ يختلف عن مقصوده - 00:03:59

عن الشرح الآخر او منهجه وتبويه وترتيبه. طبعا هما شرحان على الموطأ من مؤلف واحد وفي التذليل والتكميل الارتشاف شرحاني على التسهيل من مؤلف واحد. هذا النوع من التصنيف سميته الاخ الشقيق - 00:04:20

الاخ عفوا سميته الاخ التوأم يعني في بابه في في الدورات التي اه تقام في اصول تحقيق التراث. هناك من الموضوعات المهمة جدا هو مكتبة النص. مكتبة النص المخطوط والعلاقات النصية - 00:04:41

العلاقات النصية وعوائل النص جعلت بالنسبة لنوع العلاقات النفسية او من افراد عائلة النص الواحد جعلت انواع العلاقات تسعة

عشر نوعا يعني في تتبع انواع العلاقات ما بين كل نص واخر - 00:05:04

وصلتم من خلال تتبعي للانواع الى تسعه عشر نوعا من جملة انواع العلاقات ما بين النص والآخر انت ان يكون هذا النص الاخ التوأمة للنص الآخر. التوأم يعني من بطن - 00:05:22

واحدة الفرق بينه وبين الاخ الشقيق فرقت ما بين الاخ التوأم والاخ الشقيق. يعني مثلا شرح شذور اه الذهب لابن هشام هو شقيق وليس توأم شرح قطر الندى كلاهما ابناء اخوان في النحو والصرف لمصنف - 00:05:40

واحد هذا في النحو والصرف وهذا في النحو والصرف والمؤلف واحد. والتأليف كابناء الرجل فهما شقيقان وليسوا توأمين فيختلفان عن الاستذكار التمهيد عن التذليل والتكميل الارتفاع وهذا من الطف انواع العلاقات النصية من الطف انواع العلاقات النصية - 00:06:03

نعم المذهب الاول من المذاهب نحن نتكلم عن الرافعي للمضارع. المذهب الاول رافعه هو التعرى. عن العوامل اللفظية مطلقا التعرى عن العوامل اللفظية مطلقا معنا مطلقا يشير الى المذهب الثاني - 00:06:28

المذهب الثاني فيه تعرى ولكنه تعرى مقيد حتى تفرق بين المذهب الاول والثاني سببوا الثاني كأنه الاول في الاول هناك تعرى عن العوامل اللفظية. يعني المضارع تعرى عن كل عامل لفظي - 00:06:56

يقتضي نصبا او جرا او خفضا او رفعا. آ يقتضي عملا ما في المضارع عن كل كل عامل لفظي زائد او غير زائد ناصب او جازم او غيرهما هذا هو معنى - 00:07:15

مطلقا التعرى المطلق وهو مذهب من جماعة لجماعة من البصريين وعزمي في الافصاح في كتاب الافصاح للفارق للفراء وللأخفش عندما يقال الفراء والأخفش فالغالب ان صاحب المذهب المخالف ابتداء هو الأخفش ووافقه - 00:07:34

الفارة عندما يقال للفراء والأخفش مذهب للفراء والأخفش فالغالب انه مذهب الأخفش ووافقه الفراء لأن الأخفش بصري الأخفش تتميز من؟ الاخ طبعا عندما يقال الأخفش فهو الأوسط. الأخفش الأوسط هو تلميذ - 00:07:57

آ اشهر تلامذة سببويه فالأخفشي الأوسط البصري هو من جرأ الكوفيين على المخالفة. على مخالفة المصريين يعني قالوا اذا كان ابنهم خالفهم فاذا نحن ايضا نخالف فاول من جرأ الكوفيين على مخالفة مذاهب البصريين هو الأخفش. عندما يقال هذا مذهب للفراء وللأخفش او للأخفش وللفراء - 00:08:14

فالغالب ان صاحبه الاول هو الأخفش ووافقه. الفراء ثم عندما يقال ايضا هذا مذهب الكوفيين من غير ان يصرحوا فالغالب ان اوله ان اول ابتداء هذا المذهب من ان رأس هذا المذهب هو الغالب ان رأس هذا المذهب هو ليه - 00:08:43

الفراء والفراء هو في المسرحية التي لا تصح الصغير الشاب الصغير الذي كان يعارض سببويه في المسألة الزنبورية فلما تناظر الكسائي وسببويه في المسألة الزنبورية كنت اظن العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي او فاذا هو اياد يقال - 00:09:08
لو كان هناك حدث غلام حدث كلما تكلم سببويه بكلام يقفز له ويقول له اخطأت يا بصري. يقال هذا الحدث الذي كان يتجرأ على سببويه هو الفراء الذي هو اشهر تلامذتي - 00:09:30

الكسائي الذي هو يقابل في طبقات النحات وتاريخه آ نحو سببويه اذا هذا المذهب الاول التعرى عن العوامل اللفظية مطلقا الناصبة والجازمة وغير الناصبة والجازمة. الزائدة وغير الزائدة المذهب الثاني هو التجرد ولكن يعني التعرى ولكن عن الناصب والجازم وليس - 00:09:46

مطلقا اذا تجرد مقيد هذا مذهب نسب للفراء ايضا والاكثر الكوفيين والاكثر النحاة. اذا هو مذهب اكثر الكوفيين ومذهب اكثر النحات وهو مذهب معظم المتأخرین واختاره ابن مالك ابن الناظم - 00:10:19

اختاره ابن هشام اختاره ابو حيان اختاره ابن الخباز اختاره قوم كثيرون لذلك هو مذهب اكثر الكوفيين واكثر النحويين واكثر المتأخرین. ومن اختاره ايضا السيوطي من المتأخرین اصحاب هذا المذهب او ارجع الى اصحاب كل مذهب ماذا قالوا؟ المذهب الثالث - 00:10:44

هو قول للأعلم الشنتمري الأعلم الشنتمري هل اعلم الشنطة ماري؟ مشهور او أشهر تأليفه هو كتاب النكت على كتاب سيبويه النكت على كتاب سيبوي يعني ليس شرحا بل هو - 00:11:11

نعم على كتاب سيبوي. طبعا هو نكت ونكتات. كما نقول نقط نقاط وكثيرا من القارئين والدارسين او الطلبة يقولون نقاط ونكتات هو في الحقيقة نقط بضم النون و نقاط بكسر النون ونكتات - 00:11:38

ونكتات بكسر النون في ذات الالف الالم الشنتمري هو من اوائل التصانيف التي تتعلق بكتاب سيبوي كتابه الاعلى مش انت مريض طبعا قبله الاصول لابن السراج البصرة للسيمي الاصول ابن السراج والتبصرة والتذكرة الصيمري هما كالمختصر لكتاب سيبوي. كمحضر لكتاب سيبويه - 00:12:00

ومما يتعلق بكتاب ايضا التعليقة لابي علي الفارسي طبعت بست مجلدات تحقيق القوزي رحمة الله تعالى القوزي نسبة الى القوز. القوز منطقة في تهامة في جنوب المملكة العربية السعودية حارة رتبة - 00:12:25

نعم ومن العجائب في كل الدنيا انك تجد ابناء منطقة ما يظنون ان هذه المنطقة هي اوه يتغنى بها في طريقه من ابها الى مكة عندما انزل درست في ابها سنوات اذا نزلت الى مكة للعمره امر بمنطقة لن اذكر اسمها حتى لا يغضب - 00:12:48

واصحاب هذه المنطقة عندما امر بهذه المنطقة انعمد الاسراع بالسيارة وانا اقول في نفسي اعوذ بالله كيف ناس تسكن هذه المنطقة؟ حارة جدا جدا رطبة جدا حارة طبيعة السعودية - 00:13:11

رطبة جدا بعض مناطق السعودية ايضا بعض المناطق ولكن فيها شيئا اخر ان يجعلان اني اعوذ بالله من هذه المنطقة جبالها الصخرة الواحدة كأنها جبل جبل صخورها ضخمة جدا قاسية فقصاوة عجيبة في الجبال ليست صخور عاديه كل صخرة تقول كانها جبل - 00:13:31

اضافة الى ان الارض والبعوض كثير في هذه المنطقة عندما امر بها اعوذ بالله كيف الناس تسكن هذه المنطقة؟ مرة كنت مسرعا كعادتي قبل الرادارات اللي تمسك الناس على سرعة. اسرع كعادتي - 00:13:54

فاما بواحد شاب على الطريق يمد يده يريد ان توقف له سيارة وبلاني مسرع ما وقفت الا بعد مسافة لانه حار الجو حار والمنطقة شبه معزولة فتوقفت ورجعت له فركب - 00:14:09

لما ركب معي يتنفس بصعوبة لانه ركض حتى وصل اليه لاني تجاوزت وصدره يؤلمه واضح انه مدخن قلت له انت يبدو انك مدخن؟ قال نعم قلت من انقطاع نفسك السبب الاول هل انت من هذه المنطقة؟ قال نعم وما سكت - 00:14:27

قال نعم ويا زينها ويا زين جبالها وزين صخورها كل ما تعوذ بالله منه وجعله زين قال يا زينها وزين جبالها اول ما بدأ وزين صخورها وزين وزين. فسكت ولم اعلق قلت سبحانك ربى - 00:14:48

نرجع الى موضوعنا اذا هو قول الأعلم الشنتمري المذهب الثالث قال ارتفع بالاهمال قال ابو حيان قد يختلط مذهب الأعلم بالمذهبين قبله. ولكن الاهمال ليس التعرى المطلق وليس تعرى المقيدة - 00:15:06

المذاهب الثلاثة العامل الرافع للمبتدأ عدمي وهو لان التجدد المطلق والمقيدة والاهمال كل من هذه الثلاثة عدمي. في حين انت ستجد ان العامل في المذاهب التالية وجودي وليس عدانيا طبعا قيل ان هنا - 00:15:30

العامل هنا عدمي واذا كان العامل عدانيا في هذه الثلاثة فهذه الثلاثة يجب ان ترد لان العامل فيها عدمي. لماذا يجب ان ترد؟ لانهم يقولون ان العدم لا يصح ان يكون علة للوجود - 00:16:00

العدم لا يصح ان يكون علة ليل وجود ونحن الان نتكلم عن العامل نعمل لماذا؟ لوجود الرفع فالرفع وجود فكيف تقول ان العدم سبب لهذا الوجود. لذلك اذا اردنا ان نرد طبعا هذه المذهب الثاني هو الاقوى فيها - 00:16:21

ولكن من رد هذه الثلاثة قال يمكن ان ترد هذه الثلاثة. لانهم جعلوا ان العامل عدمي والعدم لا يكون علة للوجود. المذهب الرابع وعليه سيبويه وجمهور البصريين سيبويه وجمهور المصريين يقولون انه ارتفع - 00:16:45

اي المضارع ارتفع بوقوعه موقع الاسم يعني لحلوله او لوقوعه بسبب الباء سببية. بوقوعه يعني لسبب وقوعه موقع الاسمي فانها

المضارعة يعني مثلا نقول زيد محب للخير زي محب للخير - 00:17:10

ويمكن ان تقول زيد يحب الخير في حب وقع موقع الخبر وتقول ان زيدا محب للخير. وتقول ان زيدا يحب الخير كان زيد محب للخير كان زيدان كان زيد يحب الخير - 00:17:39

توقع موقع الخبر ووقع موقع خبر ان خبر كان ايضا يمكن تقول جاء رجل محب للخير محب صفة وتقول جاء رجل يحب الخير يحب الصفة اه تقول اه اقبل زيد - 00:18:01

رافعا يديه وتقول اقبل زيد يرفع يديه يرفع حال ان زيدا لمحب للخير دخلت اللام على محب. ان زيدا ليحب فقد وقع موقع الاسم ليس فقط موقع الخبر بان في بعض كتب النحات يقال بانه وقع موقع الخبر - 00:18:23

او موقع اسم الفاعل بالذات هو يقع موقع الاسم سواء كان اسم الفاعل او ليس اسم الفاعل موقع الاسم بشكل عام فلوقوعه موقع الاسم والاسم معرب اخذ الاعراب واخذ اول واقوى درجات الاعراب - 00:18:47

الذى هو الرفع. فاذا قلت عرفنا انه لوقوع موقع الاسم يعني لمضارعته لاسم اعرب. لكن لما اخذ اول احوال المعرب وهو الرفع او اقوى طبعا الرفع واول واقوى احوال. فالجواب لما اخذ الرفعه ولم يأخذ النصب وهو لقب اعرابي لم يأخذ الجزمه وهو لقب اعرابي - 00:19:07

يقال الجواب عن هذا من الاصول الكلية عند النحاة انهم يقولون اذا اشبه الشيء اخذ بعضا من احكامه اذا اشبه الشيء اخذ بعضا من احكامه. يعني هذا البعض حكم من احكامه او حكمان او ثلاثة او اربعة. ولكن لم يأخذ جميع - 00:19:33

احكامه طيب هذا البعض كم مقداره بحسب قوة الشبه فكلما كان الشيء اقوى شبهها بالمشبه به كلما اخذ عددا اكبر من احكامه واضحة المسألة هنا سهيل نعم لكن هنا يجب ان نفرق - 00:20:05

بين قولنا اشبهه وبين قولنا ناب عنه هناك فرق يعني المفعول لما ناب عن الفاعل ناب عنه ما اشبهه اخذ جميع احكامه. النائب عن الشيء يأخذ احكامه فلما ناب المفعول عن الفاعل اخذ احكام الفاعل. لذلك في باب الفاعل يقولون ومن احكام الفاعل اولا الرفع - 00:20:29

ثانيا عدم تقدمه على عامله. ثالثا تلحق عامله تاء التأنيث على سبيل الوجوب او رابعا لا يجوز ان تلحقه الفاعلة العاملة على الى اخره. علامة تسمية او جمع الى اخره اذا كان الفعل. هذه احكامه - 00:20:57

ثم لما يأتون الى باب النائب عن الفاعل ثم يقولون واحكامه كاحكام الفاعل نعم. اذا لكن المضارع ما ناب عن الاسم عن اسم الفاعل او غيره وانما اشبهه ولانه اشبهه - 00:21:14

لم يأخذ جميع احكامه وانما اخذ بعضا من احكامه. ثم يقولون ايضا دائما المشبه اضعف واقل فيما يأخذ من المشبهين به لذلك ان واخواتها اخوات ليس عملا عمل ليس بالتشبيه ولكن لم تأخذ كل احكام - 00:21:36

ليس في ليس يجوز ان يتوسط خبرها المنصوب يجوز ان يتقدم الخبر المنصوب على مذهب في اخواتي ليس لا يجوز لا ان يتوسط ولا ان يتقدم نأتي الى مثلا - 00:22:04

لا تبدأ النافية للجنس كذلك اشبهت ان ولكنها لم تأخذ جميع احكام انا اه اسم الفاعل الاسماء العاملة عمل الفعل اشبهت الفعل ولكنها لم تأخذ جميع احكام الفعل. ويقولون ايضا في هذه النقطة واختتم بها اذا كان الشبه من وجه واحد - 00:22:20

فانه لا يقوى لكي يؤهل المشبه لأخذ احكام المشبه به او بعض احكامه اذا يجب ان يكون الشبه مبين من اكثر من وجه اذا عندما اقول اذا اشبه اذا اشبه الشيء - 00:22:43

بأكثر من وجه حتى يأخذ بعضا من احكامه فكلما تعددت اوجه الشبه كلما اخذ العدد الاكبر من الاحكام لكن اذا اشبه الشيء الشيء بوجه واحد لم يقوى على اخذ شيء - 00:23:02

مبن احكامي واضح هذه النقطة هذه الاصول والقواعد الكلية يجب ان تعنوا بي يعني تتبعها تعنوا بها بحيث تكون علة لفهم النصوص لما هم من لما هنا امتنع وهنا جاز لما هنا يجب التقديم هنا يجب التأخير هنا يجب التنکير هنا يجب الافراد - 00:23:23

هذه هناك اصول بناء على هذه الاصول قاعدت هذه القواعد. يعني الاخفش لما خالف سيبويه لان الاصل الذي بنى عليه الاخفش مذهبة يختلف عن ايه اصل اذا القواعد تعدد بناء على - 00:23:58

اصول مقررة انت تستنبط من هذه الاصول القواعد وليس العكس ليست الاصول مستخرجة او مستنبطة من القواعد بل القواعد مستنبطة من اصول كلية بالنظر الى هذه الاصول قاعدة القواعد نعم المذهب الخامس - 00:24:18

من المذاهب آآ هو مذهب نسب ثعلب ثعلب اخر من ختمت به المدرسة الكوفية من الاعلام الكبار يقابلة اخر من ختمت به البصرية ثم تولدت البغدادية هو المبرد. يعني المبرد يقابل - 00:24:42

تعلم ثعلب تلميذ تلميذ الكسائي المبرد تلميذ المازني المازني تلميذ الاخفش ابي عمر الجرمي والاخفش تلميذ سيبويه يقول ان المضارعة المشابهة هذه المضارعة هي علة الرفعي طبعاً عندما نقول المضارعة - 00:25:06

هذا بينها وبين التعرى بينها وبين الحلول موقع ليس هناك خصوص وعموم لان وقوعه موقع الاسم حلوله محل الاسم قد يكون ضارع في بعض الانواع وقد لا يكون ضارع. فالمضارعة اخص من - 00:25:39

وقوى موقع الاسم على الاطلاق المذهب السادس انه ارتفع بالسبب الذي اوجب له الاعراب يعني الرفع نوع من الاعراب لان الرفع نوع من الاعراب فالسبب الذي اوجب له الاعراب هو السبب الذي اوجب له - 00:26:01

الرفة وعلى هذه المذاهب الرابعة والخامس وال السادس العلة وجوه ثبوتية معنوية. في حين هناك المذهب العلة عدمية عدمية قد تكون معنوية وقد تكون لفظية. فالتجرد التجرد امر ما هو لفظي او - 00:26:28

كلاهما محتمل. ليس هكذا؟ نعم. التجرد مطلقاً والتجرد المقيد طيب حلوله محل الاسم وقوعه موقع الاسم هذا نقول وسبب معنوي او لفظي العامل معنوي نعم. طيب هنا نأتي الى السادس قال ان العامل - 00:26:55

الرافعة له هو نفس العامل المقتضي لاعرابه السابع والأخير من المذاهب هو مذهب نسب للكسائي قال ارتفع المضارع بحرف المضارعة يعني هذه الزوائد التي في اول المضارع هي العامل الرافع له - 00:27:25

يعني هو في اكتبه مرفوعاً بالهمزة في نكتبه مرفوعاً بالنون. في يكتب مرفوعاً بالياء في تكتب مرفوعاً للتاء. فالعامل هنا عامل لفظي طيب اه يقال مذهب الكسائي طبعاً الاشهر من المذاهب هو - 00:27:47

التجرد عن الناصب والجازم والمذهب الثاني الذي هو الوقوف الوقع موقع الاسم والثالث قول الكسائي ايضاً قول الكسائي التجرد مطلقاً التجرد عن الناصب والجازم قول مذهب الكسائي ايش قلنا ايضاً الوقع. هذى اشهر. اما بالاخير نبدأ بالاخير - 00:28:08

الاخير يمكن ان يرد ببساط طرق الرد وهو ان حرف المضارعة جزء من المضارع وجزء الشيء لا يعمل فيه. هذا اصل من الاصول من الاصول الكلية ان جزء الشيء لا يعمل فيه - 00:28:41

هذه من المسائل المقررة في باب العامل او في باب الاعمال جزء الشيء لا يعمل فيه وبالتالي يرد مذهب الكسائي ممكناً ان يرد ايضاً بوجه اخر وهو قوي طبعاً الوجه الاول قوي من اوجه الردود. يمكن ان يرد بان يقال - 00:29:01

اذا كان العامل هو حرف المضارعة اذا حرف المضارعة عامل فهذا يتقتضي ان لا تجوز ان تدخل عليه النواصب والجوازم لان النواصب والجوازم عوامل والعامل لا يدخل على العامل فصحة دخول الناصب والجازم تبطل او تفسد - 00:29:30

القول بان حرف المضارعة هو العامل لان العامل لا يدخل على العام وجه ثالث يقال اذا كان حرف المضارعة هو الرافع فكان ينبغي ان يبقى مرفوعاً مع دخول الناصب لان عامل الرفع - 00:29:56

موجود واذا كان حرف المضارعة هو الرافع فكان ينبغي ان يبقى مرفوعاً مع دخول الجازم لان عامل الرفع موجود وبما انه مع دخول الناصب تحول من مرفوع الى منصوب ومع دخول الجازم تحول من مرفوع الى مجزوم. دل على ان حرف المضارعة ليس هو - 00:30:25

العامل واوضاعها صارت الوجه التي ترد مذهب الكسائي صارت اربعة اربعة الاول جزء الشيء لا يعمل فيه. الثاني لو كان حرف المضارع هو العامل وما صح دخوله ان نعصف والجازم لان العامل لا يدخل على العامل. المذهب الوجه الثالث - 00:30:48

لو كان الحرف المضارع هو الرافع لكن ينبغي ان يبقى مرفوعا مع دخول الناصب والجازم لأن الرافع موجود ثم الوجه الرابع مادا قلنا فيه مادا قلنا في الوجه الرابع اولا جزء الشيء لا يعمله. اثنين العلم لا يدخل عليه. العامل لا يدخل على العامل. الثالث - 00:31:15 انه كان يستوجب الرقة اذا دخلنا نعم لو كان العامل هو حرف المضارعة لبقي مرفوعا مع دخول الناصب والجازم ثم نقول وجه رابع لو كانت الزوائد - 00:31:48

هذه الزوائد هي جزء من بالفعل فهي منزلة منزلة الحرف منه لا تنفصل منه لانفصالت هذه الزوائد عن المضارع لما صار لها بقي مضارعا بل هي من تمام معناه اليه هكذا؟ هي من تمام معناه لأن علة المضارع - 00:32:12 ابتدأه بحرف المضارعة. عالمة المضارع ابتداء بحرف زائد فلو قلنا انها هي العاملة لادى ذلك ان يعمل الشيء في نفسه لانها هي نفسه اليست حروف المضارع نفس المضارع؟ لانها منه - 00:32:37

فاما لو قلنا هي العاملة لادى ان يعمل الشيء في نفسه والشيء لا يعمل في نفسه. نعم. هذا شبيه بالوجه الاول. نعم الذي هو جزء الشيء لا يعمل فيه. هناك بانها جزء وهنا - 00:32:59

على انها من تمام الكلمة وما هو من التمام كانه الكلمة نفسها. نعم اذا نرجع الى الرأي الذي يعنيانا هنا هو الرد على اه المذهب الثاني الذي هو التجرد من الناصب والجازم - 00:33:15

طبعا هو قلنا مذهب الفراء. واكثر الكوفيين واكثر المتأخرین ومن جملتهم ابن مالك ابن الناظم ابن الخشاب ابن هشام السبوطي ابو حیان اکثر متأخرین طبعا قالوا لانه ابن مالك يقول هذا المذهب انا خسرته لانه سالم من النقض. سالم من الرد - 00:33:40 يعني يسلم من اوجه الرد التي ردت بها الامور الاخرى ولكن في الحقيقة هذا المذهب يمكن ان يرد ايضا بـ اي شيء يرد قالوا ان الرافع له هو التعری من العوامل الناصبة الجازمة. يمكن ان يقال هذا فاسد - 00:34:06

لأنه سبؤدي انتبهوا الى وجه الفساد الرافع هو التعری من الناصب والجازم. يعني المضارع منصوب او مجزوم فان خلا عن النصب والجزم تحول الى الرفع فهذا يقتضي ماذا الى ان الرفع بعد النصب - 00:34:29

والجزم بعدهما جاء ليس فرعا وانما جاء بعدهما يعني المضارع منصوب او ان لم يكن منصوبا او مجزوما تحول الى مرفوع اذا هذا سبؤدي الى ان الرفع بعد النصب ولا خلاف بين النحات ان الرفع قبل النصب والجزم - 00:34:56

لماذا الرفع قبل النصب والجزم لان الرفع نعم الرفع بلا الرفع لا يقتضي عاما سيدخل كالناصب بواه الجازم الرفع بلا ناصب وبلا جازم لان الرفع ثم هذا وجه لان الناصب لا يكون الا بوجود زائد وهو - 00:35:20

حرف النصب ما يوجد بلا عامل لفظي يقتضي هو اول ما لا يوجد الا بزائد هذا واحد شيء اخر يقال الرفع صفة الفاعل يعني صفة العمدة والنصب صفة المفضول صفة الفضلة - 00:35:47

والفعل والعمدة قبل فضلي اذا يقتضي هذا ان يكون الرفع قبل النصب فاما تعين ان الرفع قبل النصب اقتضى ايضا من نفس الباب بنفس الطريقة ان يقال ان الرفع قبل - 00:36:18

الجزم ايضا ليس هكذا؟ اذا سلمنا ان الرفع قبل النصب اذا في نفس الوقت يجب ان يكون قبل الجزم واضح؟ اذا هذا ما يرد به هذا المذهب لكن هم بـ اي شيء - 00:36:35

اصحاب هذا المذهب يقولون انما قلنا ان التعری عن الناصب والجازم لأن هذا الفعل اذا دخلت عليه التواصب والجوازم انتصب وانجزم ان لم تدخل ارتفع فاما دخلت عليه اذا التواصب انتصب اذا دخلت عليه الجوازم - 00:36:54

ان جزم طيب ثم بعد ذلك ماذا يقال اذا بسقوطها دخل الرفع فهذا يقتضي ان دخول الرفع او وجود الرفع سببه التجرد واضح اذا دخول الناصب ينصب يقتضي النصب ودخول الجازم يقتضي الجزم. عدم وجودهما - 00:37:18

يتبقى له الرفع. اذا الرفع بعد النصب والجازمي او بسبب التعری من النصب والجزم. الوجه الثاني وجدناه نحن هنا وجدنا ان نصب المضارع وجذمه بـ ناصب وجازم وجدنا ان نصبه وجذمه بـ اي شيء - 00:37:50

بناصب وجازم والناصب والجازم لا يدخلان الاسم فعلمن هذا انه ارتفع من حيث يرتفع الاسم واضح هذا المذهب؟ اذا علة رفعه هي

علة رفع يعني لأن الاسم لا يدخله ناصب - 00:38:16

ولا جازم اذا المضارع مع عدم دخول الناصب والجازم يرتفع نعم اه قلنا من المذاهب المضارعة وفرقوا فرقوا يعني ابو حيان نفسه رحمة الله تعالى واحسن اليه. قال لما قال ان مذهب - 00:38:43

هو الاهمال قال لا يلتبسن او لا تخلطن مذاهبه بالتجرد مطلقا والتجرد مقيدا فالاهمال هنا امر بينهما خصوص وعموم وتشارك ولكنه شيء ثالث. ثم جاء ايضا الى المضارعة نبه ابو حيان ان المذهب الذي يقول ان المضارعة علة - 00:39:12

الرفعي قال لا تخلطن ايضا بينه وبين مذهب من يقول وقوعه موقع الاسم او حلوله محل الاسم. لانه في صور الوقع بعض صور الوقع هناك مضارعة وفي بعضها لا توجد - 00:39:36

مضارعة وبالتالي المضارعة اخص من الوقع ولذلك افردها من قال لكن ايضا لو قلت ان التجرد الذي ردوا على مذهب يرد المذهب الذي قال ان علة الرفع هي التجرد عن الناصب والجازم والعلة اذا - 00:39:52

العدم والعدم لا يمكن ان يكون علة لي الوجود ذا العلة عدمية يمكن ان يرد على هذا المذهب بان يقال نحن نفرق ما بين التجرد والتجرد عدم والعدم لا يكون علة لي - 00:40:16

الوجود نحن لا نقول ان عدم لاحظوا فلسفتهم للامر لا نقول ان عدم وجود النصب الناصب والجازم هو سبب الارتفاع بل ان وجوده خاليا من ناصب وجازم هو علة وجود الرفع. فاذا صار الوجود على هذه الصورة - 00:40:34

علة وجود الرفع لذلك ابو حيان رحمة الله تعالى واحسن اليه يعني استراحة من كل هذا وقال وما الفائدة من وراء كل هذه المناقشات وابو حيان كثيرا ما يقولها ثم يأتي السيوطي رحمة الله تعالى فيقول الكلام نفسه في - 00:41:01

اه همسي الهوامع والاشباء والنظائر السيوطي في همسي الهوامع ومن التوفيق ان حمزة ابو طه اليه هكذا؟ حمزة مصطفى ابو تهه الان يعيد تحقيق اهم الهوامع وهو في التحقيق اثبت انه محقق جيد. همسي الهوامع من اعظم تأليف - 00:41:25

السيوطى ولكنه لم يحقق تحقيقا لائقا بعظمة هذا الكتاب وعظمة صاحبه. فمن توفيقات رب العالمين لحمزة ابو توهه انه وفقه الى ان يعمل على اعادة تحقيق اه اذكر ان حمزة اتصل بي - 00:41:51

وقال انا متعدد في الاقدام على هذا ما رأيه؟ قلت اشجعك وبكل قوة وادعو لك ليل نهار ان يوففك ربى لاتمامه. قال هل ترى يعني ان الامر استحق ان انفق عليه سنوات قلت مستحق بتمام وكمال استحقاقها وبعظيم الاستحقاق. لان هذا الكتاب هذا الكتاب من اعظم - 00:42:12

تأليف النحو والصرف بشكل عام ومن اعظم تأليف السيوطي بشكل خاص بهذا اكون قد انتهيت من الكلام فيما يتعلق بقول ابن الحاجب رحمة الله تعالى فقد اذا ابن الحاجب هنا اختار ماذا اي مذهب - 00:42:35

الذى يرى ان العامل الرافع للمضارع هو التجرد عن الناصب والجازم وافقا لابن مالك ولابن هشام طبعا ابن مالك الذي وافقه لان ابن الحاجب متقدم ابن الحاجب توفي ولد سنة احدى وسبعين وخمسماه او سنة سبعين وخمسماه وتوفي سنة ست واربعين - 00:42:55

وست مئة في حين ان ابن ما للك توفي سنتا اثنتين وسبعين وستمائة ابن الناظم سنة ست وثمانين وستمائة. في هذه السنة نفسها توفي ليس ولد ابن الناظم ست وثمانين وستمائة. في هذه السنة نفسها توفي نجم الائمة - 00:43:20

الرضي سنة ست وثمانين وستمائة الرضي لم يرى شرح ابن الحاجب على الشافية بانه خال ابن الناظم لم يرى شرح الرضي على الشافية كانا في بقعتين مختلفتين ولم يصل كتاب هذا لهذا ولا كتاب هذا لهذا - 00:43:43

نرجع الى او انتهينا الان من الروافع مما من علة الرفع قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى ويتنصب اي المضارع ان ولن وكي وادا هذه اربعة بدأ بها طبعا هناك خامس وسادس - 00:44:07

بدأ بهذه الاربعة لعلة مقصودة. وهي ان هذه الاربعة هي التي تنصب المضارع بنفسها نواصب المضارع منها ما ينصب بنفسه ومنها ما ينصب بغيره اذا هنا بدأ لما بدأ اولا النواصب؟ نواصب المضارع آآ الادوات التي نصب المضارعة احدى عشرة - 00:44:35

اداة احدى عشرة اداة نعم منها ما ينصلب بنفسه ومنها ما ينصلب بغيره. نبدأ بالذى ذكره هنا ان لن كي اذا هذه اربعة ثم قال وبان مقدرة اي مقدرة بعد حتى فحتى هو - [00:45:06](#)

الخامس ولكن ليس هو الناصب بنفسه لانه قال وبان مقدرة بعد حتى اذا الناصب هو فهذا هو ابتداء الكلام في القسم الثاني مما ينصلب لكنه ينصلب بغيره وغیره هو ان المقدرة - [00:45:37](#)

طيب اذا قال وبان مقدرة بعد حتى ولام كي صارت السابع حتى ثم لام كي ثم لام الجحود لام كي يقال لها ايضا في نفس الوقت لام التعليل ثم التاسع - [00:46:02](#)

الفاء والعشر الواو والحادي عشر او اذا نواصب المضارع قسمان يرحمكم الله. ما ينصلب بنفسه وهو قلت الاربعة الاولى الخامسة الاولى ندخل فيها اذا الخامسة الاولى هذا ينصلب بنفسه ثم السادس الى الحادي عشر - [00:46:24](#)

ينسب بي مقدرة بعد كل واحد منها اما ان وهو ام ادوات النصب. ام ادوات النصب. الناصبة للمضارع. الام هو ان لمكانة ان هي الام؟ لانها استحقت الامية لكتاب ما ادري هل هو موجود عند مولانا قو قول ولا لا؟ بعنوان الامهات - [00:46:56](#)

في الابواب النحوية دراسة استقرائية تعليمية لواجه احقيه كل اداة بام بابها يعني العنوان صار سطرين ومن اقبح العناوين ان تكون كلمتين وما فوق فكيف سطرين الامهات موجود عند مولانا جوجل وللخلاف بس - [00:47:32](#)

كتاب كاملا الامهات الابواب النحوية دراسة استقرائية تعليمية في هذا الكتاب انطلقت في هذا الكتاب من مقوله صادفتها في شرح ملحق الاعراب للحريري بالمناسبة يقولون ما رأيت اسوأ من شارح نفسه - [00:47:57](#)

يعني الذي يشرح كتاب نفسه شرحه سيكون اسوأ الشروح لانه يتتجاوز كثيرا من المسائل هي في ذهنه في غاية الوضوح ولكنها عند غيره في غاية الغموض فيكون شرحه دائما في - [00:48:25](#)

في نقص وفيه غموض ولكن تستثنى من هذه القاعدة لكل قاعدة استثناءاتها. شرح الحريري على ملحته يستثنى شرح ابن مالك على تسهيله يستثنى من اعظم شروح التسهيل شرح ابن مالك نفسه. يعني لكل قاعدة استثناءاتها فشرح - [00:48:44](#)

رحمه الله تعالى في شرحه على ملحته ذكر عبارة كانت الانطلاقه لتأليف كتاب الامهات. بالمناسبة الامهات كان بحث ترقية. يعني بحدود ثلاثة صحفة نعم ولكنه بحث ولذلك عليه كثير من الاستدراكات ان شاء الله في طبعة - [00:49:08](#)

آآ جديدة ان شاء الله. يعني انا اكتفيت بمقدار اضمن به قبوله لي الترقية ما تعمدت التوسيع فاذا سمعتم احدا يقول بحث ترقية فهذا من اوجه الضعف وليس يعني قوة يعني لا تظن انه شيء اكاديمي اذا كانت بحوث الماجستير والدكتوراه في زماننا شيء لا يساوي ربع ريال - [00:49:29](#)

في معظمها فكيف هذا حقيقة كثير من البحوث لا تساوي شيئا الماجستير والدكتوراه فكيف ببحوث الترقية. نرجع الى موضوعنا. قال ابن اه قال الحريري صار ربع ساعة وان اقول ماذا ساقول الحريري وانسى اذهب - [00:49:53](#)

الحريري يقال كل مجموعة ادوات يتفق عملها فلا بد لها من ام كل مجموعة ادوات يتفق عملها فلا بد لها من امي يعني عندما نقول ان واحوتها ان واحوتها مجموعة ادوات يتفق عملها - [00:50:12](#)

اذا لابد لها من ثم بعد ذلك كتعقيب على رأي على كلام الحريري لا يقال ان اختيار الامية عبئي يعني لمجرد انه لابد من وجود اليوم نأخذ واحدة اي واحدة - [00:50:37](#)

فكل ام لكل باب من الابواب استحقت الامية لانها لاسباب كثيرة يعني كان مثلا هي اقوى آآ افعالك انا واحوتها وكان واحوتها مثلت بيكانا لانها اه اوضح الامور تختص كان بمجموعة من الامور لا تجوز في غيرها - [00:50:53](#)

يعني مثلا تختص كان بماذا نبدأ بشكل تدريجي اه لا تختص كانها ناقصة وتماما التمام جاء في عدد من اخواته ايضا جاء في اصبح جاء في امسى. فالتمام جاء في غيرها - [00:51:20](#)

اذا هذا ليس خاصية لها لكن تختص كان مثلا بجواز حذف نونيا جواز حذف نونها بشروط اذا كان في مضارع مجزوم مخاطب طبعا ولم يوقف عليه لم يتصل بضمير نصب لم يله ساكن بشروط مجموعة شروط. اذا هل تحذف راء سارة - [00:51:41](#)

لا تمحفف هل تمحفف سين ليس لا تمحفف هل تمحفف لا ما زال لا تمحفف كان وحدها تختص بجواز بجوازي ليس ان شئت حذفت وان شئت لم تمحفف. ان حذفت تخفيفا - 00:52:08

بجواز حذف نونيا هذا واحد ما تختص به ايضا حذفها هي والتعويض عنها بمفردها مع بقاء الاسم والخبر. الثالث بجواز حذفها مع اسمها وبقاء الخبر المنصوب. الرابع بجواز حذفها مع اسمها مع خبرها - 00:52:22

كلها هي واسمها وخبرها. وهذا ليس هذه الاربعة ليست في واحد منها. الخامس بجواز مجئها زائدة. السادس السابع ثم هي الاكثر استعمالا. هي الاكثر دورانا هي الاكثر تصرف. يعني سمع فيها الماضي والمضارع - 00:52:44

اسم الفاعل واسم المفعول وعملت ماضيا ومضارعا واما في حين ان غيرها من اخواتها اما جامد واما لم تسمع في جميع المشتقات اليس هكذا؟ اذا اختصت او تميزت او كانت اقوى او كانت اشهر الى اخره. افعال المقاربة - 00:53:00

كاد ام الافعال لكذا من الاسباب ان واحواتها ان امها حروف العطف الاقوى الواو حروف الجر الاقوى من حروف الاستفهام الاقوى الهمزة حروف حروف هذه اوجه الامية طبعا. بالتفصيل في كل آآ يعني - 00:53:21

يعني النحات ممكنا ذكره وجه الامية وممكنا احيانا ذكروا واحيانا لم يذكروا احيانا ذكروا بعض الاوجه واحيانا لم يذكروا وجهها يعني اتفاقا هي ام الباب ولكن لم يذكروا لي ما هي ام - 00:53:40

الباب نرجع الى ان من اول حرف من النواصب؟ ان متى تكون ناصبة ليست في جميع انواعها انواع كثيرة يعني ان تكونوا مصدرية غير ناصبة يعني اعجبني ان قمت هل هي ناصبة الان - 00:53:56

ومصدرية او ليست مصدرية. مصدرية غير ناصبة بدليل الدخول على ماضي وتكون مصدرية ناصبة. اذا تكون مصدرية والمصدرية تفصيل فيها. ناصبة وغير ناصبة. النوع الثاني تكون مخففة من ان. الثالث - 00:54:18

تكون زائدة. الرابع تكون تفسيرية. الخامس تكون تكون انواع كثيرة. اي نوع من انواع ان هي الناصبة المصدرية ولكن ليست كل مصدرية ناصبة واضح المصدرية فقط هي الناصبة للمضارع. وليس كل مصدرية ناصبة. يعني بعبارة اخرى ليس سبب - 00:54:38 نصبه للمضارع كونها مصدرية لانه من المصدرية من انواع ان المصدرية ما لا ينصلب. ولو كان سبب نصبه للمضارع كونها مصدرية. اذا هذا يعني ان بقية الاحرف نظرية يجب ان تكون - 00:55:06

ناصبة وفي الحقيقة ليست جميع المصدريات ناصبة من المصدر الذي هو ناصب ان وكي لو ليست ناصبة ما لو ليست ناصبة اليه هكذا؟ اذا اه اول شيء يقال فيها ان ان هذه يجب ان تكون - 00:55:26

مصدرية ويقال مصدرية محضة المصدرية يقال مصدرية ماذا؟ لماذا محضة المصدرية لكي لا تخرج عن المصدرية الى غيرها والتي خرجت عن المصيرية الى كونها مخففة الى كونها كذا فهذه ليست - 00:55:51

ليست مصدرية محضة ليست ناصبة طيب عالمة المصدرية المحضة الناصبة. ما هي علامتها؟ علامتها مكونة من امرتين اثنين معا. المصدرية الناصبة المحضة المصيرية اولا ان تقع في كلام يدل على شك - 00:56:23

الاول اذا لابد من اجتماع امرتين حتى تكون المصدرية ناصبة اقول لابد من اجتماع امور ثلاثة وليس لاجعل المحضة امرا اول. اولا ان تكون محضة المصدرية. الامر الثاني ان تقع في كلام يدل على الشك - 00:56:50

او على الرجاء والطمع نحن قلنا الامر الاول عفوا سنجعلها ثلاثة ان تكون محضة المصدرية. الامر الثاني ان تقع في كلام يدل على الشك او على الرجاء والطمع الامر الثالث ان تقع بعد ان يقع بعدها فعل - 00:57:15

تمام؟ مثال وقوعها بعد شك يعني الشك طبعا انت لا تدري اي الامرین اليه هكذا؟ نعم يعني تقولوا لا ادري اه طبعا الشك هنا ما وصلت الى اليقين عندنا شك وطبعا ظن ورجحان - 00:57:43

ويقين اليه هكذا؟ طيب الشك مثلا تقول انا لا ادري اي الامرین افضل ان يسافر زيد او ان يقيم اذا هنا بعد بعد شك مثالها بعد الطمع قوله تعالى والذى - 00:58:12

اطمع ان يغفر لي هنا هذه اذا وقعت بعد شك او بعد رجاء وطمع. يجب ان نتذكرة انها لو وقعت بعد يقين اختلف الامر. نحن نتكلم الان

طيب اذا وقعت بعد يقين فهي المخفة من الثقيلة طيب اذا وقعت بعد رجحان اذا اعيد اذا وقعت بعد شك هي الناصبة اذا وقعت بعد يقين هي المخفة. صار عندها حالان لها - 00:58:55

الحالة الثالثة ان تقع بعد رجحان اذا وقعت بعد رجحان جائزة ان تكون الناصبة وجاز ان تكون المخفة تمام هذا يذكرك باي مسألة من المسائل اذكرك في الاحوال اللغوية لافعال التفضيل - 00:59:22

اليس هكذا من حيث ومع الفاضل والمفضول من حيث المطابقة ان كان مجرد من الالاضافة لزالت من ولزم كذا وكذا. ان كان محالا باللزتمتيل مطابقة ان كان مضافا - 00:59:44

الى الى ماذا الى معرفة جازل الوجهان اي وجهين الاول والثاني هنا ايضا نفس الشبه هنا ايضا حتى يعني نربط الامور حتى هذه انه الواحد يذكر ليس في نحن نقرأ في كتابه تعالى لماذا امرأتان - 01:00:04

في الشهادة حتى تذكر احدهما ليس هكذا هنا ايضا تذكر اذا نسيت الاولى يذكرك الثانية هكذا نربط حال المتشابهات اشعب كان يفخر تعرفون اشعب الطفيلي كان يفخر ان امه ادركت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:25

ويقول يفخر بامرین امه ادركت النبي وقد روت عن النبي صلى الله عليه يفخر بامرین انها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثین وانها طبعا القصة اذا استبعدها كلها مكذوبة لكن هكذا يقال. وانها هي التي كانت تنقل الكلام بين نسوان نساء النبي صلى الله عليه ان تفتن يعني - 01:00:48

يعني كانت تفعل شيء افضل مما لا يفعل شيئاً كانت تفعل لكن خيراً او شرًا ليس مهم المهم انها اذا انت لم تنتفع فضر فانما يرجى الفتاك ما يعني اما ضر وانفع اما شيء - 01:01:09

ثم اما بالنسبة للحديثين يقول وروت امي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين. اما الاول فنسيته امي. واما الثاني فنسيته وانا طبعا اه رب العالمين ما بارك لو صحت الحكاية طبعا هي غير ان تعدد من الروايات بسبب العمل الثاني الذي هو - 01:01:29

نقل الكلام لولا نقل الكلام لتذكرت امه هذا الحديث وتذكر هو الثاني وعدت من جملة لكن على كل حال القصة كلها غير صحيحة فيما اظن يعني نرجع الى موضوعنا. هذى من باب بطرائف النحاتي - 01:01:52

نحن نتكلم عن الان انما تكون متى مصدرية ناصبة بامور ثلاثة ان تكون محضة المصدرية ان تقع بعد شك او طمع ورجاء الامر الثالث ان يليها فعل. لو نقص كل واحد من هذه الثلاثة لم تعد - 01:02:09

الناصبة او جاز النصب وجاز شيء غيره. يعني اهمال جاز الاهمال وجاز الاهمال. لذلك تقرأون من كتب النحات العوامل الهاوامل يعني في حروف المعاني ما يعمل منها وما وما يهمل العوامل والهاوامل. نرجع الى قوله رحمة الله تعالى - 01:02:30

ويتنصب اي المضارع بان ولن وكي و اذا ان لن كي اذا نعم هذه الاربعة انا قلت الخمسة الاربعة رجعنا الى الاربعة ان ولن وكي و اذا هذه الاربعة هي القسم الاول - 01:02:53

وهو الذي ينصب بنفسه ثم بان مقدرة بعد بعد حتى هذا الخامس لام التعلييل والفاء والواو واو بشرط كونها بمعنى الى ان نعم. طيب نرجع الى قوله آفان الان سيببدأ تفصيل الكلام في متى يتنصب المضارع بي - 01:03:10

وانواع ان وسيكون الكلام فيها في اللقاء القادر باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:03:47